

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الكتابة

١. تعريف العام عن الكتابة

الكتابة لغة هي تؤخذ التابة من الفعل كتب، والكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم، وتعني أيضا الحرية، فالرجل يتفق مع عبده على مال ليطلق حريته مقابل ذلك المال. والكتابة إصطلاحا هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره، وأرائه ورغابته، ويعرض عن طريقة ومعلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلا على فكره ورؤيته وأحاسيسه، وسببا في تقدير المتلقي لما سطره^١. ويبين أحمد رشدي طعيمة أن الكتابة هي عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرمز من خطاب شفوي

^١ عبد الرحمن عبد المهشمي وفائزة محمد فخري، الكتابة الفنية، (عمان: شارع

الجامعة الأردنية، ١٩٥٣) ٦١.

إلى نص مطبوع بهدف توصيل الرسالة إلى قارئ بعيد عن الكاتب مكانا وزمانا^٢.

وأما في كتابه *Tarigan* أن الكتابة هي تحويل الرموز والرسوم البيانية تصور اللغة في الورق وغيرها التي يفهمها الشخص، بحيث يمكن أن يقرأ الآخرون هذه الرموز والرسوم البيانية وأنهم يفهمون اللغة والرسوم البيانية، وهي أساسية مهارة اللغة التي تستخدم في التواصل غير مباشرة، ليس يقابل الشخص مع الشخص الآخر^٣. من النظرية السابقة تلاحظ الباحثة أن الكتابة هي مهارة من المهارات الأساسية التي تحويل الخطاب الشفوي أو قدرة التعبير الأفكار من خلال الرسوم والرموز بالهدف للتوصيل الرسالة.

هناك ثلاثة مكونات مدججة في تعليم الكتابة

على الأقل، وهي:

^٢رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة:

دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ١٨٩.

^٣Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Membaca*, (Bandung: Angkasa, 2008) 22.

أ) إتقان لغة المكتوبة، بما فيها المفردات والتركيب الجملة والفقرة والهجاء والإملاء والبرغماتية وغير ذلك.

ب) إتقان محتويات المقال وفقا للموضوع المراد كتابته.

ج) إتقان على أنواع الكتابة، أي كيف تكوين محتويات الكتابة باستخدام اللغة المكتوبة، فذلك تشكيل التكوين المطلوب، مثلها المقالة أو القصة القصيرة أو الكتاب أو غير ذلك^٤.

٢. أنواع الكتابة

يتفق جميع اللغويين تقريبا على أن الكتابة تنقسم إلى نوعين، فهي الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية. الكتابة الوظيفية هي تحقيق التواصل بين الناس لغرض معين. وأما الكتابة الإبداعية هي ينقل الشيء أو الحسّ للأخرين بالأدب المضيف^٥.

⁴Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) 181.

⁵Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Prespektif Komunikatif*, (Jakarta Selatan: PT. Fajar Interpratama Mandiri, 2015) 72.

اختلافا من النظرية السابقة، عند إبراهيم علي ربابة أنواع الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أنواع ومنها^٦:

أ) الكتابة الوظيفية

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والإستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتخليص.

ب) الكتابة الإبداعية

الكتابة الإبداعية هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها. وهي

^٦ إبراهيم علي ربابة، مهارة الكتابة نماذج تعليمها، (الرياض: الألوكة، ٢٠١٥) ٦.

الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار
والمشاعر الداخلية والأحاسيس
والانفعالات، و من ثم نقلها إلى الآخرين
بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس
السامعين أو القيارئين تأثيرا يكاد يقترب من
انفعال أصحاب هذ الأعمال.

(ج) الكتابة الإقناعية

وهي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها
يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية
لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة
وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر
لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب
الأخلاقي. فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة
أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ
بآرائه.

٣. مهارة الكتابة

كما النظرية السابقة مهارة الكتابة هي قدرة التعبير الأفكار أو محتويات العقل من الأشياء البسيطة إلى الأشياء التفصيلية. في اللغة العربية مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة مراحل^٧، فهي:

أ) الإملاء

الإملاء هو المرحلة الكتابة التي تؤكد على مظهر وموقف الحروف. عند نظر محمود معروف، الإملاء هو كتابة الحروف وفقا لموقفهم بصحيح في الكلمات لمنع حدوث أخطاء المعنى. بشكل عام، هناك ثلاث مهارات أساسية لتطويرها في تعليم الكتابة بهذا النوع:

- ١) مراقبة الدقة
- ٢) لدقة الإستماع
- ٣) مرونة اليدين لتكتب الحروف العربية

⁷Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Rosda Karya 151.

النطاق السابقة تستطيع ان تكون جزء
الأول لتطوير مهارة الكتابة في تعليم اللغة
العربية.

والإملاء فرع من فروع اللغة العربية،
وهو من الأساس المهمة في التعبير الكتابي.
و إذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة
لصحة الكتابة نحويًا واشتقاقيا، فالإملاء
وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.
والإملاء بعدُ من أبعاد التدريب على
الكتابة في المدرستين الابتدائية والإعدادية
(مرحلة التعليم الأساسي في مصر)^٨.

(ب) الخط

الخطّ أو يرقّق الكتابة هو المرحلة
الكتابة التي ليس تؤكد مظهر و موقف
الحروف ولكن عن هناك جمال شكلها.
فبذلك الغرض العام في تعليم الكتابة الخط
أن الطلاب ماهرة في كتابة الحروف والجمل

^٨حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية

البنانية، ١٩٩٦) ٣٢٧.

الرنية بصحيح وجميل. عند سالم عفيفي
 خط العربي هو واحدة من وسائل
 المعلومات وفرع الثقافي ذي الجمالية.
 استعمل الخط العربي ليبلغ المعلومات في
 الماضي كقول الله تعالى في القرآن الكريم أو
 الحال المستقبل. وأما كالفرع الثقافة، الخط
 العربي هو منتج المسلمين في تطوير تعبيره
 عن قيم الجمال من خلال الخبر أو الطلاء
 أو غير ذلك.⁹

وتعدد الخط العربي المشهور هو كوفي
 ونسخي وثلي وفارثي وديواني وديواني جلي
 وإجازة ورقعة. فأما الأسلوب الأساسي
 لمرحلة الأولى هي إنتحالي واحتكاكي وصنع
 بنفسك¹⁰. ليصنع جمال الخط العربي لا بد
 لتدريبات المستمرة فذلك سوف تتطور
 بوقت المناسب.

(ج) الإنشاء

⁹Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab...* 153.

¹⁰ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab...*
 161.

الإِنشاء لغة هي الشروع والإيجاد والصنع. وأما إصطلاحاً، قال أحمد الهاشمي هو علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع الإِنشاء منها بلفظ لائق بالمقام وهو مستمد في كل المباحث ويعتمد الإِنشاء في كل المعارف البشرية^{١١}. أنواع الإِنشاء فهو نوعان: الإِنشاء الشفوية والإِنشاء التحريري.

أهداف تعليم الإِنشاء كمايلي:

- (١) تستطيع المتعلم أن للإِنشاء الجمل البسيطة في اللغة العربية.
- (٢) تستطيع المتعلم ماهرة لتعبير الأفكار بأعمال المكتوبة أو التأليف المكتوبة.
- (٣) تستطيع التواصل بمراسلة في اللغة العربية.

^{١١} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، (مصر: المكتبة

التجارية الكبرى، ١٩٦٩) ١١.

٤) تستطيع المتعلم للإنشاء الكتب
القصة الفاتنة.

٥) تستطيع المتعلم لتقديم الأخبار أو
الأحداث في المجتمع والعالم
الإسلامي من خلال العمل في
شكل القصة القصيرة والمقالات
والمقالة الإفتتاحية والتأليف العلمي
وغير ذلك^{١٢}.

٤. مؤشرات المهارة الكتابة

- أ) كتابة الحروف الحجائية، إما منفصلة أو
متصلة بصحيح.
- ب) كتابة الكلمة بالإملاء لدى المدرس
بصحيح.
- ج) يجعل الكلمة والجمل وفقا للسياق.
- د) يرتب الكلمة إلى الجملة بصحيح.
- هـ) وضع علامات الترقيم بصحيح.

¹² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humanoria, 2015) 125.

٥. أهداف تعليم الكتابة

لكل تعليم أهداف معينة ولذلك تعليم الكتابة. وقدّم محمد كامل الناقة أن الأهداف تعليم الكتابة إلى تمكين الطلبة من^{١٣}:

(أ) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.

(ب) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها.

(ج) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسير.

(د) إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.

(هـ) إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدرس.

(و) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.

^{١٣} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة للناطق بلغات أخرى، (السعودي: جامعة أم

القرى، ١٩٨٥) ٢٣٦.

- ز) ترجمة أفكار كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- ح) ترجمة أفكار كتابة في جمل مستخدما كلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى.
- ط) ترجمة أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ي) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- ك) سرعة الكتابة معلقا عن نفس الدارس في لغة صحيحة سليمة واضحة.
- وقسمت هذه الأهداف إلى قسمين كبيرين. فالأهداف السبعة الأولى هي الأهداف الحركية. وأما الأهداف الخمسة الأخرى هي الأهداف السلوكية والمعرفية. ونستطيع أن نخرج الهدف الأساسي من تدريس الكتابة هو أن يستطيع الطلبة أن يعبروا عما في ذهنهم وفكرتهم كتابة صحيحة باللغة العربية الفصحى ليفهمه القارئ.

ب. طريقة الإملاء

١. تعريف العام عن طريقة التعليم

عند عبد الموجود في كتاب عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي طريقة التدريس *Methodh*، التي هي موضوع هذا الكتاب، تعني: مجموعة الأساليب التي يتم بواسطها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة^{١٤}. من غير نظري، الطريقة هي منهجية عامة لإختيار وإعداد وتقديم المواد اللغوية العلمية^{١٥}. فذلك، طريقة تدريس هي مجموعة من الطرق المتخذة المواد التعليمية في عملية التعلم.

وأما أهمية الطريقة التدريس فتشمل ما يلي^{١٦}:

أ) كأداة الدافعة الخارجية

^{١٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: مكتبة جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢) ٢٢.

^{١٥}M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) 3.

^{١٦}Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab...*

استخدام طريقة متنوعة في تعليم واحد من المعلم (مجموعة من الطرائق) تستطيع أن تتكون أداة الدافعة الخارجية، لكي لا يشعر المتعلم بالملل.

(ب) كإستراتيجية التدريس

قالت Roestiyah في أنشطة التعليم، يجب على المعلم أن يتقن الإستراتيجية التعليم حتى يتمكن الأطفال من التعلم بفعالية وكفاءة ويتمكنوا من تحقيق الأهداف المتوقعة¹⁷.

(ج) كأداة لتحقيق الهدف

هدف التدريس هو الرئيسية من كل الأنشطة التعليم. لتحقيق الهدف يجب على المعلم أن تطوير طرائق التعليم. حتى يحدد المعلم الطريقة المناسبة للتعليم لأن ليس كل المتعلم لديهم نفس الشخصية¹⁸.

¹⁷Annisatul Mufarikah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: TERAS, 2009) 47.

¹⁸Annisatul Mufarikah, *Strategi Belajar Mengajar... 79*.

٢. خلفية طريقة الإملاء

ظهرت طريقة الإملاء نتيجة لمولد أو بدايات كتابة الحروف العربية (هجائية) والتي كانت في الأصل مجرد صورة في علامة حتى أصبحت في النهاية رسالة. مثل تلك الحروف العربية التي ليس لها بالضرورة أشكال كما هي الآن على سبيل المثال "الرسم العثماني" حيث تكون الفئة منهجية ومنظمة الكتابة. خلال تطورها، تحتوي اللغة المكتوبة على عدة مراحل، بما في ذلك:

أ) الصوري الذاتي، مرحلة تصبح فيها الصورة معلومات عن الأحداث، على سبيل المثال، الانفجارات البركانية. هذه المرحلة بسيطة ومحدودة للغاية، لأنها تقتصر على الأشياء التي سيتم إبلاغها فقط.

ب) الصوري الرمزي، وصف الأحداث والأوقات والظروف أو الظروف للشخص من خلال الصورة. لذا، تريد هذه المرحلة تقديم معلومات أعمق مما لم يكن موجودًا

من قبله، على الرغم من أن الواقع لا يزال هو نفسه عند استخدام الصور.

(ج) المقطعي، تشكلتها هي علامات مجموعات

أو مجتمعات معينة نتيجة لأنه مع مرور

الوقت سيشعر أن صنع الصور غير فعال

للغاية وغير فعال خاصة إذا كان شكل

المعلومات المراد تقديمها طويلاً للغاية. على

سبيل المثال، تدل علامة "العين" على

وجود الأعداء رأس شين ويدل على وجود

الغاية. رغم أنه في هذه الحالة لا يوجد

اتصال منطقي، ولكن يتم استخدام هذه

الطريقة من قبل مستخدمي اللغة المكتوبة

في ذلك الوقت.

(د) الحجازي، التطور بعد ذلك، أي المقثو

المقطوع مثقف في الحروف التي أعطت في

وقت لاحق اسم "هجائية" (الحروف

العربية).¹⁹

¹⁹Sahrani, *Imla dalam Konsep dan Teori*, (Tanpa Tahun) 7-9.

بعد هذه المراحل، شهدت الحروف العربية أيضاً تطوراً وصقلاً لإنشاء حروف هجائية برقم ٢٨ إذا كان حرف واحد ثابتاً ويصبح ٣٠ إذا كانت هناك حروف العلة المزدوجة. على الرغم من أن الحروف العربية كاملة، إلا أنها لا تزال غير مثالية لأنه لا توجد علامات ترقيم وأحرف. إن دين الإسلام الذي ينتشر على نطاق واسع هو أحد أسباب تنقيح الكتابة العربية، لأن الإسلام يستخدم القرآن كدليل حيث يستخدم القرآن نفسه لغة عربية مكتوبة. لذلك، يتم تنقيح كتاب القرآن للحفاظ على نقاء محتويات القرآن باعتباره الوحي الإلهي.

الانتهاء من الكتابة العربية (هجائية) بعد من ذلك، وهي:

أ) إنشاء علامات شكل (حركة)

يتم إنشاء علامات الترقيم في شكل نقاط. النقطة الأولى على اليسار تعني الضمة، والنقطة الأولى فوق الحرف تعني الفتحة، والنقطة الأولى أسفل الحرف هي

الكسرة، وإذا كانت النقطة مكررة، تصبح الوظيفة تنوين.

(ب) تميز الحروف نفسها مع شكله وخطه

بعد ذلك، لتمييز الحروف ذات

الشكل نفسه، أعطى بشر بن عاصم ويحيى بن عمر خطوطاً قصيرة بالحبر الأحمر. يمكن أن يكون الخط واحداً أو اثنين أو ثلاثة، كما هو الحال الآن.

(ج) عكس علامات

مع مرور الوقت، نشأت شكاوى

من قراءة القرآن بسبب وجود العديد من الصعوبات التي تحمل علامات الكتابة.

هذا نقل قواعد اللغة العربية آل خليل لعكس وظائفه السابقة. يتم استخدام

النقطة الأولى لعلامة الحراك لتمييز نفس

الحرف ولكن الهجاء المختلف، وعلامات

الترقيم أو حركات الخليل تأخذ من الحروف

التي هي مصدر الصوت (حروف العلة).

مثل حرف الأليف لصوت "a" وحرف الياء لصوت "i" وحرف الواو لصوت "u". التحسن التالي هو علامات خاصة عند نطق الحروف. كبديل عن الألف (ء-حمزة)، علامة سكون ب (ْ) ، علامة تشديد ب (ّ) ، وعلامة تنوين (ٌ) ^{٢٠}.

خلصت الباحثة إلى أن تطور كتابة النصوص العربية الحالية يؤكد أن طريقة إملاء ظهرت نتيجة لتطوير وصقل النص العربي (هجائية). مع طريقة إملاء بالترتيب العربي، سيكون التعلم أقرب إلى نجاح الهدف خاصة في مهارات الكتابة حيث يتم استخدام إملاء كخطوة أولى لتكون قادرًا على الكتابة بشكل صحيح ودقيق وفقًا للقواعد العربية.

٣. الإملاء

كما قال عمران جاسم الجبوري وحمرة هاشم السلطاني في كتابهما يعني في كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، الإملاء لغة هو من ألى الشيء: قاله: فكتبه، أمّلت الكتاب وأمّلته،

²⁰Sahrani, *Imla dalam Konsep dan Teori...* 17-33.

إذا ألقيته على الكتاب ليكتبه. وأما الإملاء اصطالحا هو إكساب المتعلمين مهارة عملية يدوية وعقلية تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة أو في جمل واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة.^{٢١}

الإملاء تصوير خطي لأصوات الكلمة المنطوقة، يتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها التي نطقت بها.^{٢٢} الإملاء هو قيمة الجهاز التعليم اللغوي التي استخدمت لعدة قرون. في مكتبة العربية تراث غزير، حفلت به منذ أن مكن الله لهذه الأمة في الأرض، وكان للعلوم العربية وآدابها نصيب موفور في خزائن الكتب شرقا وغربا، وللإملاء خاصة منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأساس الهامة للتعبير الكتابي. ولا يخفى على عاقل أن تصحيح الإملاء ضرورة لكل من يمسك قلمًا، وذلك وفق الأصول الفنية التي ضبطت

^{٢١} عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة

العربية، (عمان: المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٣) ٣١٨.

^{٢٢} الجامعة الإسلامية الحكومية مالاننج. قواعد الرسم الإملاء (مالاننج: شعبة اللغة

العربية وادبها، بدون سنة) ٢.

قواعد الكتابة، فيجب أن توضع هذه الحروف في موضعها الصحيحة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.

الإملاء هو مرحلة الكشف عن مدي قدرة المتعلم علي كتابة ما يسمع. ويكون الإملاء عادة في مادة مألوفة لدى الطالب قرأها ونسخها وتعلم مفردا وتراكيبها. ومن الأفضل ان يعين المعلم مادة قرائية يستعد عليها الطلاب في البيت ليعطيهم منها إملاء. هذا افضل من إملاء فجائ لم يكن الطلاب قد إستعدوا علي مادته، لأن الإملاء المعلن مسبقا يعطي فرصة للطلاب كي يستعدوا ويتدربوا بخلاف الإملاء الفجائ الذي لا يسبقه إستعداد مماثل^{٢٣}.

كان الإملاء دائما أنشطة مثيرة للجدل إلي حد ما في فصول تعليم اللغة. بغض النظر عن القيود، لا يزال يدعم الجهاز الإملاء لاستخدامه التعليم في عدة مراحل من تعليم اللغة. بعض

^{٢٣} محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. (الرياض: المملكة العربية

السعودية، ١٩٨٢) ١٣٣.

الممارسين تشاهد الإملاء السلبية، واعتبرت أنه لا يعلم أي شيء، ولكن قد يكون لها بعض القيمة كجهاز الإختبار، علي الرغم من أن هناك أجهزة أخرى أن الإختبار هو أكثر فعالية. ومع ذلك، والإملاء توفير التدريب التي تشتد الحاجة إليها في الإستماع والفهم.

٤ . أهمية تعليم الإملاء

الإملاء له أهمية كبيرة لأنه يحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام، فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية حارس اللسان من الخطأ فالقواعد الإملائية وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطيبة، أي أنها تحرس الكاتب من الوقوع في الخطأ، وإذا كان الخطأ في الإعراب يغير معنى الكلمة لأن رسم الكلمات بصورها المتعارف عليها سبيل إلى تعرف دلالاتها. لذلك كانت الكتابة الصحيحة عاملا مهما في التعليم وعنصورا أساسيا من عناصر الثقافة ووسيلة من

وسائل الاتصال، إذ بواسطتها يتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره وأن تطلع على أفكار غيره^{٢٤}.

٥. أنواع الإملاء

يقسم التربويون الإملاء إلى قسمين :

تطبيقي وقاعدي، والغرض من التطبيقي تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة، حيث يبدأ أن تدريس هذا النوع من الصف الأول الابتدائي، ويسير جنبا إلى جنب مع حصص الحجاج والقراءة. أما النوع القاعدي في هدف إلى تدريب التلاميذ على فهم القواعد الإملاء بأنواعها وقواعدها المختلفة^{٢٥}.

وهذا الأنواع يمكن تقسيمه وفقا للمنهج الذي يسلكه المعلم، أو تقرره الجهة المشرفة على المقررات الدراسية إلى الأنواع الإملاء. تتمثل أهم أنواع الإملاء التي هي أربعة: الإملاء المنقول،

^{٢٤} عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ... ٣١٨-٣١٩.

^{٢٥} رضوان، الإملاء نظريته وتطبيقه، (مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية

الحكومية: مالانج، ٢٠١١) ٨.

والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري. وفيما يلي شرح لكل منها^{٢٦}:

أ) الإملاء المنقول

المنقول في اللغة من "نقل-ينقل - نقلا" حوّل من موضع أي نسخ القطعة في دفاترهم أو بنقلها من بطاقات توزع عليهم أو من السبورة^{٢٧}. وإصطلاحا هو يقصد به قيام المتعلم بكتابة القطعة كما هي على السبورة، أو في الكتاب وذلك بعد أن يقوم المعلم بقراءتها أكثر من مرة، والتأكيد من فهم المتعلمين لكلماتها ومعانيها. ويستخدم هذا النوع من الإملاء في الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، حيث يلائم الأطفال في هذه السن، ويعودهم ملاحظة

^{٢٦} سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥) ٢٢٢.

^{٢٧} رضوان، الإملاء نظريته وتطبيقه... ٨.

الكلمات، ومحاكاتها، وكتابتها كتابة
سليمة^{٢٨}.

(ب) الإملاء المنظور

المنظور مفعول من " نظر - ينظر -
منظور " على وزن " فعل - يفعل - مفعول "
إلى أبصره وتأمّله بعينه، في تدبّره وفكّره،
معناه أن تعرض القطعة على الطلبة لقراءتها
وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثمّ تحجب
عنهم، وتقلي عليهم بعد ذلك. الإملاء
المنظور هو منظور حيث يديم الطلبة النظر
فيه، وحيث يقرؤون الموضوع قبل إملاءه،
ويهدف إلى انطباع الكلمة رسماً وصورة
سليمة وصحيحة قبل أن يسرع الخطأ إلى
التلاميذ عند كتابتها. وذلك بأن تعرض
القطعة مكتوبة على الطلبة، ثمّ بهجاء بعض

^{٢٨} سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة... ٢٢٣.

ما هو صعب، أو غير عليهم في الكتابة^{٢٩}.
 وحيث يتم عرض القطعة على السبورة، أو
 من الكتاب، ويقوم المعلم بقراءتها أكثر من
 مرة، ومناقشتها مع المتعلمين، ثم يقوم بعد
 ذلك بحجبها عنهم، وإملائها عليهم^{٣٠}.

(ج) الإملاء الاستماعي

الاستماعي من "سمع-يسمع-سمعا"
 أدركه بحاسة الأذن، معناه أن يستمع
 الطلبة إلى القطعة يقرؤها المدرس وبعد
 مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات
 مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة وتلمي
 عليه^{٣١}. هذا الإملاء معناه أن يستمع
 الطلبة إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في
 معناها، وهجاء كلماتها، أو كلمات
 مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تلمي

^{٢٩} رضوان، الإملاء نظريته وتطبيقه ... ١٠.

^{٣٠} سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة... ٢٢٣.

^{٣١} رضوان، الإملاء نظريته وتطبيقه ... ١١.

عليهم .وتعريف الاخر هو يختار المعلم هاهنا قطعة من النثر السهل تشتمل على أقصوصة أو موعظة يسمعها لطلبته بإلقاء جيّد . ويفرد منها كلمات صعبة أو مشمولة بغرض تعليمي أو تربوي، ويقف عندها مرارا وتكرارا قبل أن يقوم بإملاء النص محجوبا عن عين المملى عليه . وهذا الشكل من الإملاء، يلائم المرحلة الأخيرة من الدراسة الابتدائية قبل أن يوضع الطالب موضع الثقة لكتابة مجمل ما يملى عليه.

(د) الإملاء الاختباري

وهو آخر مرحلة من مراحل التدريب الإملائي، وبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها التلاميذ من دروس الإملاء . وسمي هذا النوع اختباريا لأنه اختبر مدى تحضير الطلاب واستيعابهم القواعد الإملائية . يقوم الإملاء الاختباري

على أساس من ثلاث قدرات هي القدرة على الإستماع، والمتابعة، والقدرة على الاحتفظ بما سمع، والقدرة على وضع ما سمع في رسمه الكتابي، وهذا يسمى أيضا بالإملاء الاستماعي.

والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملي عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء يتبع من التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون فترات مفعولة حتى تسع الفرص للتدريب والتعليم^{٣٢}. يستهدف هذا النوع من الإملاء الوقوف على مدى إتقان المتعلمين للمهارات التي سبق لهم تعلمها، وبالتالي يقوم المعلم بإملاء قطعة تتضمن هذه المهارات، ثم يقوم بتصحيح الكراسات

^{٣٢} رضوان، الإملاء نظريته وتطبيقه ... ١٢.

لتحديد أوجه القصور لدى المتعلمين والعمل على علاجها^{٣٣}.

٦. أسباب الأخطاء الإملائية

ترجع أسباب الخطأ الإملائي إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي:

أ) عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية ونظام التعليمي، وتتمثل هذه العوامل في تحميل المعلمين أعباء متعددة، وارتفاع كثافة الفصول، وقلة عدد المعلمين، وعدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء، والنقل الآلي للطلاب.

ب) عوامل ترجع إلى المعلم: وتتمثل هذه العوامل في أن معلم المرحلة الابتدائية ضعيف في إعداد اللغوي، وأن معلمى المواد الدراسية المختلفة لا يلتفتون إلى أخطاء الطلاب.

ج) عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة، وتتمثل هذه العوامل في الشكل وقواعد

^{٣٣} سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة... ٢٢٣.

الإملاء، واختلاف صورة الحرف
وفصلها، واستخدام الصوائت القصار،
والإعراب، واختلاف الهجاء المصحف
عن الهجاء العادي.

(د) عوامل ترجع إلى الطلاب: وتتمثل هذه
العوامل في التردد، والخوف، وعدم تمييز
الأصوات المتقاربة في مخارجها، وعدم
الثقفة فيما يكتبه الطلاب، والتعب،
وضعف الحواس، وانخفاض مستوى
الذكاء، وضعف الملاحظة البصرية، وعدم
القدرة على التذكر، وعدم الاتساق
الحركي، والعيوب الماثلة في النطق
والكلام، والخلل في الحاء المخ، وفي اتجاه
الأشياء وتتابعها، وإلى حالة من الرفض
من الطلاب، وعدم الاستقرار الانفعالي.

(هـ) عوامل ترجع إلى طريقة التدريس: وتتمثل
هذه العوامل في أن تدريس الإملاء يقوم
على أساس أنه طريقة اختبارية تقوم على
اختبار الطلاب في كلمات صعبة ومطولة

وبعيدة عن القاموس الكتابي للطلاب،
 وأن درس الإملاء لا يرتبط بفروع اللغة
 العربية والمواد الدراسية، وأن أخطاء
 الإملاء، يقتصر علاجها على ما يقع في
 كراسة الإملاء، وعدم وجود كتاب
 لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم،
 وإهمال أساس التهجي السليم، وعدم
 تصويب الأخطاء مباشرة، وعدم مشاركة
 الطلاب في تصويب الخطأ، وعدم مراعاة
 النطق السليم للحروف في درس الإملاء،
 وعدم التمثيل الطول المناسب للحركات
 القصار والطوال.^{٣٤}

٧. ميزة وعيبة من طريقة الإملاء

طريقة إملاء لها ميزة وعيبة كطريقة الأخرى.
 فسوف يكتب الباحثة ميزة وعيبة عن طريقة
 الإملاء من حيث أهداف المواد التعليم. فإن ميزة
 طريقة الإملاء هي:

^{٣٤} دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق... ٣٢٩-٣٣١.

أ) يمكن إعطاء المواد كثيرًا، خاصة في المفردات

ب) تدريب الطلاب على العمل بمفردهم وفهم أنفسهم والتحقيق في أنفسهم.

ج) مؤثر وفعال.³⁵

د) من السهل الحفاظ على ترتيب الفصل الدراسي.

هـ) بالإضافة إلى الحصول على مواد تعليمية جديدة، يتدرب الطلاب على الكتابة بسرعة وبدقة.³⁶

باستخدام طريقة الإملاء في التعليم، سيكون مفيدة للغاية للطلاب خاصة لتدريب الطلاب على العمل بمفردهم وفهم أنفسهم واستكشاف أنفسهم واكتساب الخبرة فيما يتعلمونه ، ومن المفيدة تقوية ذاكرتهم. فأما النقاط لعبية طريقة الإملاء كما يلي:

³⁵Abdul Kodir Munsy dkk, *Pedoman Mengajar (Bimbingan Praktis Untuk Calon Guru)*, (Surabaya: Al-Ikhlâs,1981) 78.

³⁶Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2005) 295.

أ) كثير من الأحيان ما يملي (المادة الإملاء)
هو عمل الآخرين (ليس من المعلم في
الفصل).

ب) يقبل الطلاب سليون ولا يمكنهم أن
يسألوا أشياء غير واضحة مباشرة.

ج) غالباً ما تكون نتائج الإعاقة سيئة للغاية،
مما يجعل من الصعب القراءة والتعلم^{٣٧}.

٨. أهداف طريقة الإملاء

من الأهداف طريقة الإملاء فيما يلي:

أ) تدريب المعلمين على رسم الحروف
والكلمات رسماً صحيحاً.

ب) تدريب المعلمين على حسن الخط
وتنظيم ما يكتبون.

ج) توسع خبرات المعلمين وتنمية معلوماتهم
وزيادة ذخيرتهم اللغوية بما يسمعون
ويكتبونه من ألفاظ جديدة وعبارات
مفيدة.

³⁷ Abdul Kodir Munsy dkk, *Pedoman Mengajar...* 79.

د) تعود المتعلمين الدقة والنظام وقوة الملاحظة.

هـ) تنمية القدرة على الفهم والإفهام.

و) التمرس على السرعة في الكتابة^{٣٨}.

ج. الدراسة السابقة

١. البحث العلمي من أمي سوسانتي (٢٠١٥)

تحت الموضوع "تعليم الإملاء في المدرسة

الثانوية منبع العلوم - *Tanjungmuli*

Karangmoncol بورباليينجفا"، تبحث هذه

الدراسة في كيفية تعلم إملاء في المدرسة. هذا

البحث هو نوع من النوع مع دراسة ميدانية.

لذلك لا يختلف كثيرا عن البحث الذي سيتم

إجراؤه.

نقاط الضعف في هذا البحث "تعليم

الإملاء في المدرسة الثانوية منبع العلوم

Tanjungmuli - Karangmoncol بورباليينجفا"، لا

^{٣٨} عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، (عمان: المملكة

الأردنية الهاشمية، ٢٠١٣) ٣١٩.

تذكر المشكلات أو العوامل التي تشكل عقبات أمام تقدم التعلم في المدرسة.

بالنسبة لمزاياها، تناقش هذه البحث ما هي التفاصيل المتاحة في تعلم الكتابة العربية بشكل عام ومن ثم ضمناً في تعليم الإملاء الموجود بموضوع تعليم الإملاء في المدرسة الثانوية

بورشالينجفا. *Tanjungmuli - Karangmoncol* منبع العلوم

وأما المتماثلة مع البحث من قبل المؤلف هو على نوع من البحث النوعي مع الدراسات الميدانية، وكذلك على جوانب المناقشة في شكل التعليم الإملاء في المدارس ذات الصلة.

٢. البحث العلمي من أحمد ديفين (٢٠١٠)

تحت الموضوع "تنفيذ طريقة الإملاء من قبل المعلمين في تعلم اللغة العربية الملايوية بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بانغكينانغ في عام ٢٠١٠"، تبحث هذه الدراسة أيضاً في كيفية إجراء عملية تعلم لغة الملايو بطريقة الملايو باستخدام طريقة إملاء من قبل المعلمين بمدرسة

المتوسطة الحكومية الرابعة، تم التوصل إلى أن تنفيذ طريقة الإملاء من قبل المعلم في تعلم لغة الملايو العربية بهذه المدرسة لم يكن جيدًا بما فيه الكفاية. ويتأثر العوامل إلى ضعف تنفيذ طريقة الإملاء من قبل المعلم الملايو العربية في الإعدادية بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بانغكينانغ من خلال:

(أ) المعلمون لم يسبق لهم وضع خطة إعداد التعليم.

(ب) لم يحضروا المعلمون في تدريبات تعلم اللغة العربية أو ندوات حول تعليمها أو عن المنهجية التعلم.

(ج) قلة معرفة لدى المعلم عن التعلّم اللغة العربية الملايو حول طريقة الإملاء.

(د) هناك المعلم بمهارة اللغة العربية الملاوية وليس من غير التربية.

يقع ضعف البحث العلمي أحمد ديين تحت الموضوع "تنفيذ طريقة إملاء من قبل المعلمين في تعلم اللغة العربية الملاوية بمدرسة المتوسطة

الحكومية الرابعة بانغكينانغ في عام ٢٠١٠" في موقع التركيز على البحث مما يجعل البحث أقل نجاحًا لأن القدرة البشرية في هذا الموقع لا تزال محدودة.

تشابه البحث العلمي أحمد ديبين تحت الموضوع "تنفيذ طريقة إملاء من قبل المعلمين في تعلم اللغة العربية الملاوية بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بانغكينانغ في عام ٢٠١٠" هناك متماثلة التي تقع على الطريقة التي نستخدمها، والطريقة التي قمنا بمراجعتها لدراستنا هي أننا نستخدم طريقة الإملاء.